

[053] مصالح الاجتماع ومفاسد الافتراق | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واما الثالثة فلم يجبه الله. وهو ان يرفع الخلاف بينهم. بل ان هذا واقع وان وانه يمكن ان يهلك بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وهذا هو المحذور العظيم. قد قال الله جل وعلا قل هو القادر - [00:00:00](#)

ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس هذه الاخيرة هي الخطر العظيم. ان الامة تختلف فيما بينها وتتقاتل وآآ يسفك بعضهم دم بعضا وهذا هو المذموم وهذا هو المنهي عنه وهذا هو المحرم فان الله جل وعلا - [00:00:30](#)

امر المسلمين بان يكونوا امة واحدة وجماعة واحدة. وهذا فيه التحذير من الاختلاف والتفرق فانه يؤدي الى هذا تفرق يؤدي الى القتال والى سفك الدماء. واما اجتماع الكلمة فانه يؤدي الى حقن الدماء - [00:01:00](#)

ويؤدي الى حفظ الاموال. الى حفظ الانفس والاموال والاعراض. وغير ذلك من مصالح الجماعة لهذا حث الله على الجماعة ونهى عن الفرقة ولا تنازعا ففتشلوا وتذهب ربحكم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:01:20](#)

من بعد ما جاءهم البينات الى غير ذلك. فالله نهى هذه الامة ان تقع فيما وقعت فيه الامم ولكن سيكون في هذه الامة من يتشبه بالامم السابقة وهذا هو الخوض في الخلاء في وهذا هو الخوض في في - [00:01:40](#)

في في العقيدة كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا. هذا هو الذي وقع في هذه الامة انها تشبه - [00:02:00](#)

الامم السابقة في الامرين في الخوض في العقائد مما ادى الى الاختلاف والتناحر الاستمتاع بملاذ الدنيا وشهواتها والانشغال بها عن الاعمال الصالحة. فهذا الاخير الله وعلا لم يجب نبيه صلى الله عليه وسلم الى منعه. بل انه واقع في هذه الامة. وذلك من باب الابتلاء والامتحان - [00:02:20](#)

وبيان من يصبر على الحق ومن يتزحزح عن الحق - [00:02:50](#)